العدد ٥٦٤ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه السنة السادسة



بيروت	الاحد في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



بابل الجديدة

مسطرة من البنايات الضخمة الحديثة على الطراز الصحي الاخير في الولايات المتحدة . وقد بنيت على نسق برج بابل الذي جاء ذكره في التوراة . والبناية هي لاحدى شركات التلفون في سان لويس . في الولايات المتحدة .

في الجمرك

DOUANE
BEYROUTH

المفتشون في شغل عن (شُغل) الجمرك

بمناسبة زيارة الداماد لحوران امر وزارة المالية باقراض بلدية درعا خمسة الاف ليرة ذهب لتعمير بيوت للموظفين الموجودين هناك بحالة يرثى لها

هطلت ثلوج كثيرة على سهول البقاع وجهات دمشق وقد سقطت درجة الحرارة الى ٩ تحت الصفر

نفى اللورد بيفر بروك صاحب الديلي اكسبرس الذي مرّ بفلسطين ولبنان مؤخراً خبر اجتماعه بسلطان باشا الاطرش

في العجلة الندامة

اجل ! وكل مصائبنا التي تتوالى علينا هي من نتائج تلك العجلة التي ملكت قياد السياسة حتى اليوم في بلادنا

فاي عمل عندنا لم تظهر فيه بوادر العجلة ولم يعقبه ندم ؟!

لا نتكلم عما جرى في سوريا من الحوادث حتى اليوم بسبب هذه السياسة المتسرعة بل نتكلم عن لبنان وحده ، وعلى مسطرة لبنان نقيس الباقي

انتظر لبنان سبع سنوات وهو يأمل بين اليوم واخيه انتخاب الجمعية التأسيسية لوضع دستوره بالاشتراك مع الدولة المنتدبة ، ولما اشتد ساعده

الثورة في سوريا واندلاع لهيبها جاء دي جوفنيل مستعجلاً ولكي يبرهن للثوار والنافرين من الانتداب عن حسن نوايا فرنسا اعلن ان لبنان سيضع دستوره بنفسه وعهد الى المجلس التمثيلي بوضع هذا الدستور وهو امر لم يسبق له مثيل في التاريخ ولكننا قبلنا بذلك تلافياً لما يمكن ان ينجم عن الانتخابات في تلك الايام العصيبة على شرط ان يشترك مفكرو البلاد وممثلو المهن الحرة مع المجلس بوضع هذا الدستور حتى يكون هناك شبه جمعية تأسيسية. فابى المجلس هذا الاشراك في العمل معه واندفع في ضلاله ودامت تلك الرواية الغريبة المضحكة — رواية الاستشارة للدستور — ستة اشهر كاملة

وكأن دي جوفنيل نسي الدستور وتوابعه بما كان له في البلاد من مشاغل، بعضها خصوصية وبعضها عمومية، ولم يتذكره الا قبيل سفره بثلاثة ايام فخاف ان يصل الى باريس وليس في يده شيء فاشار ان يتم وضع الدستور في ثلاثة ايام، فتم وضعه كيفما كان الامر وانجز المجلس عمله وانتخب جمهورية كما اراد سوشيه وجوفنيل، وسافر المفوض السامي على بركات الرحمن حاملاً معه هذا الدستور الغريب المستعجل، ولكن القيامة قامت وراءه بالاحتجاجات المتوالية على خطأ هذا العمل وعدم شرعيته وصوابيته

وهكذا فان المفوضية في ذلك الحين ارادت ان تعمل عملاً فعملته ناقصاً وتركت الاحتجاجات تتوالى عليه الى الابد وكلها محقة عادلة اذ كيف يجوز في عرف القانون ان يعهد الى مجلس تمثيلي سن دستور للبلاد وان يبقى هذا المجلس كبرلمان صحيح بعد الانتهاء من وضع هذا الدستور

ولو فعلت فرنسا كما فعلت انكلترا في العراق لما سمعت عليها احتجاجاً ولكنها تعجلت الامور فجاءها الندم دستور كله في مصلحته

ان انكلترا في العراق وضعت للبلاد دستوراً معروفاً ولكنها البسته امام الشعب وامام العالم باسره ثوباً لا غبار عليه من الحق والصواب في العمل فانها بعد تلك الثورة المشهورة عهدت من تحت الستار الى الشعب بانتخاب الملك فيصل ملكاً على العراق وعلى الرغم من ان تياراً قوياً كان ضد ابناء الملك حسين فان الانتخاب وقع على الملك فيصل باكثرية تسعين في المئة. وعهد الى الشعب بانتخاب الجمعية التأسيسية لوضع الدستور فوضعت الدستور والمعاهدة المعروفة على ما يوافق انكلترا تماماً. ولما انجز العمل حلت الجمعية التأسيسية وبوشر بالانتخاب للمجلس النيابي. وهكذا حفظت انكلترا حقها في العراق ولم تترك الشعب باباً للاحتجاج على عملها لانها البسته ثوباً مشروعاً

«فلماذا لم تفعل فرنسا هكذا في بلادنا لتريح نفسها وتريحنا في وقت واحد ؟ ؟ ولتكفي نفسها وتكفينا مؤونة الندم والاحتجاج والتضعضع ؟ ؟

. . .

ان نتائج هذه العجلة وهذا العمل المستعجل المشوه قد بدأت تظهر اليوم بابلغ معانيها وافظع مجاليها. فلا الدستور ثابت معترف به، ولا القائمون على حمايته يعملون واجبهم، ولا الذين اعلنوه باسم فرنسا حافظوا على اعلانه، ولا الشعب راض عن طريقة وضعه وشكله ولا هو في مصلحة هذا الشعب، وانما وضع ليحمي ويفيد فقط اولئك الذين وضعوه وابقوا انفسهم نواباً بواسطته ؟ .. ومن بعدهم الطوفان

. . .

اننا طلبنا دستوراً وحكماً جمهورياً وطنياً حراً ولكننا اصبحنا مع الدستور الحالي ومع الجمهورية الحالية ومع تلك التحفظات كمن اشتهى اكل الدجاجة فاكلها بريشها بل اننا كنا اقل من ذلك ايضاً فقد اشتهينا اكل الدجاجة فلم نأكل منها سوى الريش

يريد بعض النواب ان يوهموا الناس ان حملتنا العنيفة عليهم ستفقد البلاد دستورها وربما اوصلتها الى الحكم المباشر

لقد قلنا ونعيد القول لهؤلاء النواب وهم يعرفون انفسهم اننا لما كنا نحن نطالب بالحكم الوطني وبالدستور والحرية ونلاقي الامرين في هذا السبيل بل نسمع كلام المهاترة والاستهزاء من هؤلاء النواب انفسهم كانوا هم ينادون بالحاكم الاجنبي وبعدم اهلية البلاد للدستور بوجود الانتداب، بل كانوا يعفرون الوجوه تملقاً وزلفى على اقدام الحكام الاجانب بينما كنا نحن نتحمل الدعاوى والقيامات علينا ونضمد في وجوه هؤلاء الحكام مدافعين بكل ما عندنا من جرأة وحق عن حقوق لبنان في الحكومة الوطنية وفي الدستور

ألى هذا الحد وصلنا من المغالطة والنسيان حتى يتهمنا اليوم بقتل الحرية والدستور اولئك الذين كانوا يحاربون وينادون لاجل الحكم الاجنبي ولاجل ابقاء البلاد بلا دستور ؟

فيا موت زر ان الحياة ذميمة ...

***

حاشية

تعجبت احدى الزميلات كيف ان بعض الصحف طلبت من المفوضية المداخلة لمنع تنفيذ قرار مجلس النواب الاخير بشأن الرواتب في حين ان هذه الصحف نفسها كانت تحتج دائماً على تدخل المفوضية بشؤون لبنان

لقد اخطأت الرصيفة فهم ما قصد في الطلب من المفوضية او انها ارادت المغالطة، باشارة احد النواب، ونفضل ان نستبعد ذلك ؟

وايضاحاً للواقع نقول، ان تلك الجرائد ومنها «المعرض» طلبت من المفوضية ان لا تتدخل بواسطة القوة اذا اراد هذا الشعب ان يحاسب نوابه وحكومته بالطرق السلمية على الاعمال الاخيرة التي يراها مغايرة لمصلحته مجحفة بحقوقه، واما اذا اصرت المفوضية على هذه المداخلة وحماية النواب والحكومة حفظاً للامن فعليها ايضاً ان تتدخل لحفظ حقوق الشعب وتعمل على الغاء ما قرره النواب — وفي التحفظات الموجودة في صلب الدستور والتي صدقها النواب انفسهم ما يجيز ذلك — لان الانتداب وجد للمحافظة على مصالح الشعب قبل المحافظة على مطامع النواب والحكام

ونعتقد ان الرصيفة العزيزة فهمت مقصدنا الان

البطريرك الماروني وجمال باشا

ايضاح لابد منه

اكثرت الصحف في فرنسا واكثر الخطباء ايضاً من التعليق على ما وجهه الكاتب الفرنساوي «لامازيير» ضد البطريرك الماروني من انه كان يقول للاتراك ما يقوله اليوم لفرنسا واستشهد بمقال نشر في زمن الحرب في جرائد بيروت وهذا المقال هو بيان موقع من البطريرك الماروني يعلن فيه ان تعلق الموارنة بفرنسا هو مجرد عرفان جميل ولكنهم لا يريدون عن عثمانيتهم بديلاً. وقد اعتمد لامازيير على جريدة «جورنال دي بيروت» التي نشرت هذا البيان فايضاحاً للحقيقة كما هي نقول :

لما انتشرت في البلاد اشاعة اثناء الحرب ان جمال باشا يريد الفتك ببطريرك الموارنة بتهمة انحيازه الى فرنسا خاف الناس، من جميع الطوائف والاحزاب، على هذا الرجل الشيخ ورغم مداخلة النمسا في ذلك الحين لم ينج البطريرك من الاعتقال والنفي

وكنت، انا كاتب هذه السطور، احرر في ذلك العهد جريدة «جورنال دي بيروت» العربية في احد

الايام جاء الى الادارة موظف من الحكومة يحمل بياناً مطبوعاً في المطبعة الرسمية موقعاً باسم البطريرك الماروني وطلب الى ادارة الجريدة نشر هذا البيان على صفحات الجريدة كأنه آت اليها من البطريرك

وكانت ادارة التحرير في يومي فاغتنمت هذه الفرصة ووضعت في رأس البيان ، بدون ان الفت نظر احد في الادارة، هذه الكلمة التي كنا نضعها غالباً على البلاغات الرسمية

« جاءنا من الولاية ما يأتي »

وما كاد عدد «جورنال دي بيروت» يصدر وفي رأس البيان هذه الجملة حتى قامت قيامة الحكومة لانها اعتبرت وضع هذه الكلمة فشلاً ظاهراً لخطتها من عملها، ودعا مكتوبي الولاية كان يومئذ عبدالغني سني قنصل تركيا اليوم في بيروت — الصحافيين وتهددهم باسم الوالي وخص بالتهديد الشديد صاحب جورنال دي بيروت على عمله هذا الذي يعد من نوع الخيانة لانه جعل عمل البطريرك ناجماً عن ضغط الحكومة وبواسطتها وان البيان معمول عندها وصادر عنها

واذكر جيداً ان صاحب جورنال دي بيروت الصديق جورج بك حرفوش جاء الى الادارة مهرولاً وبدأ حديثه معي قبل ان يدخل الباب

— لقد كدت تخرب لي بيتي وتخرب بيتك ايضاً ايها المجنون . لقد استغنيت يا ابني عن اصدار جريدة عربية توقعني في ورطة قد لا انجو منها ، فاذهب بسلام وحافظ على نفسك في هذه الايام

وهكذا تركت تحرير الجريدة بسبب هذا البيان الذي اعتبرته الحكومة التركية في ذلك الحين عملاً فاشلاً بعد تلك المقدمة وجاء اليوم لامازيير يعتبره سلاحاً قوياً ضد بطريرك الموارنة

هذه حكاية اسردها بحذافيرها وبتاتها ويمكن لاي انسان ان يسأل صاحب جورنال دي بيروت جورج بك حرفوش فهو حي يرزق وان يسأل نجله اضل الصديق حليم بك حرفوش وان يسأل اذا شاء ايضاً حضرة قنصل تركيا عبد الغني سني بك

فاذا كان كتّاب فرنسا ، او بعضهم ، يبنون على حادثة كهذه العلالي والقصور بطريقة غريبة فمن العبث ان يتقدم انسان مهما كان مخلصاً الى صديق بصداقة برهن عليها حتى بدمه ودم ابنائه

ميشال زكور

عاد الى لبنان الاستاذ حبيب البستاني رئيس الحزب الوطني

ظهر خلل واختلاس جديد في تلزيم اعاشة المسجونين والتحقيقات جارية

فضائح الجمرك

= ١٢ =

تهريب الاسلحة

بينما نحن دائبون على نشر ما استتر من فضائح الجمرك بحوادثه السابقة وما وقع فيه حتى الان من سرقة وتزوير واحتيال اذا بنا امام حادث جديد غريب في حد ذاته يدل على مبلغ الاهمال المستولي على الادارة وعلى ما جرى من امثاله حتى الان وراء ستار هذه الادارة التي ما برحنا نشكو منها

نشرت الصحف في هذا الاسبوع خبر اكتشاف طرود جمركية تحتوي على مسدسات وخرطوش وهي بقية سلسلة طويلة من هذه الطرود اخرجت تحت اسم بضاعة عادية وصرفت في السوق واستعملت لقتل الناس وربما لتقوية ساعد الثورة ايضاً والسكينة سائدة حولها

وواقع الحال ان اصحاب محلات انطاكلي وحمصي في المانيا كانوا يشحنون طروداً مملوءة بالمسدسات والخرطوش الى السمسار جميل مهرات ، وكان جميل مهرات متفقاً على ارسال اثمان هذه الطرود في اوقات معينة ولكن الخواجه انطاكلي انشغل باله مؤخراً لتأخر جميل عن تسديد ما عليه ورد انشغال باله بعد انقطاع جميل عن مخابرته فجاء بنفسه من المانيا الى بيروت ليسأل عن هذه الطرود

وصل واستعلم عنها وكان في ادارة الطرود اثنان وعشرون طرداً من هذا النوع في كل طرد ستة مسدسات و ٥٠٠ خرطوشة فاحدث سؤاله واهتمامه الغريب ريبة في نفوس بعضهم فدعوا احد موظفي البوليس الى الكشف عن هذه الطرود فاذا هناك ما ذكرنا • وفي الحال القي القبض على الخواجه انطاكلي اما جميل مهرات فقد لاذ بالفرار

ان في وقوع هذا الحادث فضيحة جديدة فهو يدل دلالة صريحة مبنية على الاهمال الموجود لتهريب امثال هذه الطرود المخيفة اذ انه يوجد في ادارة الطرود موظف مخصوص لفحص موجودات الطرود فكيف كانت تمر به امثالها بدون ان يكون عنده علم بها

وقد علمنا ان ما اخرج حتى الان من هذه الطرود قبل اكتشاف امرها حتى الان يتجاوز المئتي طرد ، وان بعض كبار موظفي التحري السابقين عارفون بها .

فليتأمل القاري مقدار الاسلحة التي اخرجت تحت ستار النظام الجمركي واستعملت للشر وقتل الانفس وربما لتقوية الثورة بارسال هذه الاسلحة الى الثوار

واي عذر يقدر اليوم ان ينتحله كبار رجال الادارة في الجمرك وامامنا هذه الفضيحة التي لا يمكن بلعها بطريقة من الطرق ؟؟

حول الوحدة

علمنا ان الخبر الذي نشرته وصيفتنا الاحرار في عددها الاخير عن مصادقة الحكومة الفرنساوية على تقرير المسيو بونسو القائل بالوحدة السورية وادخال لبنان فيها على الطريقة اللامركزية مع ابقاء استقلاله الداخلي واعلان الملكية في سوريا وارسال نائب من قبل الملك الى لبنان ، قد احدث ضجة كبرى في الدوائر وفي الاندية اللبنانية وقد كثرت الاجتماعات في هذين اليومين واهتمت الاحزاب اللبنانية للموقف فيما اذا كان الخبر صحيحاً . وتتهيأ الوفود لمقابلة الحكومة والمفوضية . وعلمنا ان الحكومة اللبنانية والمجلسين اهتموا اخيراً للحادث وقد قرر النواب والشيوخ عقد جلسة كبرى فيما اذا صح الخبر وربما نشرت الحكومة اللبنانية بالاتفاق مع المفوضية بلاغاً رسمياً ينفي الشبهات ويوضح الحالة . اما البرقيات فقد ارسلت بالمئات الى باريس . اما نحن فبانتظار البلاغ الرسمي

فليحيَ الدستور

بعد اختبارات وتجارب سبع سنوات قامت بها البعثة العسكرية للجندرمة في لبنان وسوريا عقد مؤتمر في المفوضية العليا لوضع نظام الجندرمة الجديد ولم يحضر هذا المؤتمر احد من الوطنيين لا من سوريا ولا من لبنان

وقد اسفر هذا المؤتمر عن اعادة الاسماء التركية القديمة لوظائف الجندرمة كميرالاي وقائمقام وبينباشي ويوزباشي وملازم اول وملازم ثاني وضابط وكيلي وجاويش وهلم جرا . وتكتب هذه الاسماء ايضاً بالافرنسية كما هي ويعاد ضباط البعثة الى رتبهم الاصلية واصبح البينباشي اللبناني «القومندان» مضطرا ان يبدأ بالسلام على الملازم الفرنساوي (ليوتنان) ويخضع له . وهكذا دواليك

ويتألف المجلس الحربي اللبناني من ليوتنان فرنساوي رئيس ومن سرجان فرنساوي عضو ويوزباشي لبناني عضو وهلم جرا

واذا اتفق مندوب المفوض السامي في لبنان مع مندوب المفوض في سوريا على نقل ضابط لبناني الى دير الزور تم ذلك بلا نزاع . وقد نزعت كل سلطة لحكام الاداريين الوطنيين عن الجندرمة وحصرت هذه السلطة بالبعثة

هذا جرى كله تحت ظل الدستور .....

فليحيَ الدستور وليحيَ النواب حماة الدستور



المخابرات في الصين

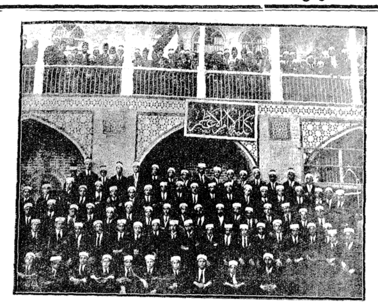
يهتم العالم اليوم للمخابرات الدائرة في الصين بين انكلترا وحكومة كانتون وهذا الرسم يمثل المستر اومالي معتمد بريطانيا العظمى في الصين (فوق) والمسيو شين وزير خارجية الحكومة الصينية في (الوسط) والمستر فرنسيس اغلن (تحت) مفتش الجمارك الذي اشتد الخلاف بسبب عزله



اصبحت فرداً

قد ضقت ذرعاً بالحياة ومن
يفقد أحبته يضق ذرعا
وغدوت في بلد تكنفني
فيه الشرور، ولا ارى دفعا
كم من صديق لي يحاسنني
وكأن تحت ثيابه أفعى
يسعى فيخفي لين ملمسه
عني مسارب حية تسعى
كم حاولت هدمي معاولهم
وأبى الاله فزادني رفعا
اصبحت فرداً لا يناصرني
غير البيان واصبحوا جمعا
ومناهم ان يحطموا بيدي
قلماً اثار عليهم النقعا
ولرب حر عابه نفر
لا يصلحون لنعله شسعا

من ذا يواسيني ويكلؤني
في هذه الدنيا؟ ومن يرعى؟
«حافظ ابراهيم»



حفلة ادبية كبرى في العراق

اقيمت في بغداد في الكلية الاعظمية حفلة ادبية كبرى بعناية مدير الكلية الحاج نعمان الاعظمي · ويظهر في الرسم «الجهة العليا» بعض وزراء الدولة العراقية وكبارها وجمهور من الادباء والعلماء «والجهة السفلى» تلامذة الكلية الاعظمية ·



كيف يعذبون في الصين

يمثل رسمنا هذا جنوداً صينيين وطنيين يعذبون امرأة صينية كانت تنقل اخبار الحركات الحربية الى الاجانب

الثلوج

زيني الروابي من سناك الباهر
وتساقطي كاللؤلؤ المتنـاثر
واكسي الطبيعة يا ثلوج فتغتدي
بيضاء يصفو من سناها خاطري
بيضاء ناصعة الجبين جميلة
تزهو بيسام المحيا السافر
فكأنها تخذت نقاوة وجهها
وسناءه من قلب صب شاعر
يوسف ابو خير



الوزارة الالمانيه الجديدة

يظهر في الوسط فون ماركس ومن حوله بقية وزرائه ٠ ولم تقم القيامة والضجة في المانيا حول وزارة قيامها حول هذه الوزارة



الكونت وستراب

زعيم حزب الوطنيين المحافظين في المانيا وهو الذي حمل حملة عنيفة جداً على الوزارة الاخيرة فقامت القيامة عليه في مجلس الريشستاغ



ارشيدوق بائع سمك

لما ماتت الامبراطورة شارلوت وتركت ثروة طائلة بعدها من مدة قصيرة قام رجل انكليزي اسمه وليم بريتول يقول انه ابن الامبراطورة ووريثها الوحيد وانه من دم ارشيدوقي ويدعي انه احق الجميع بعرش النمسا لانه ابن الامبراطور مكسيميليان ولكن الرجل في الوقت الحاضر بائع سمك في لندن وهذا رسمه



تصوير محل جول ليند

فالنتينو الجديد

هو ريمون دوبراي او ميشال افندي خليل البدوي باسمه الحقيقي ممثل السينما الذي تفوق في هذا الفن واشتهر حتى كتبت عنه الصحف الفرنساوية كتابات كثيرة وقد علمنا ان فرقة سيناتوغرافية ايطالية ستأتي الى هذه البلاد لتمثيل رواية فيدورا على اطلال تدمر وسيقوم ميشال افندي بدوي او ريمون دوبراي باهم ادوار هذا الشريط الجديد

الوداع

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي
هنري شانتافوان

ليس على الارض ساعة مهما كانت سعيدة
الا وكان لها نهاية ، كالصباح يعقبه المساء
هذه هي شريعة العالم
ولم يقدر لنا ان تكون سعادتنا البشرية ابدية المدى

٠٠٠

ان اطول عهد لسعادتنا انقضى سريعاً
كزقزقة هزار على شجرة الطريق
وها قد جاء الوداع ، الوداع القاسي ، يختم نهارنا
الجميل ، حتى انه لم يترك لنا وقتاً لعناق ايدينا

٠٠٠

ولكن البعاد لا يؤثر شيئاً اذا بقيت الصداقة
وهناك على بقايا المنزل الذي ملأناه بتذكاراتنا
تفتحت اكمام زهرة التذكار
وملأ عبيرها السماوي ارجاء حياتنا
ودام هذا العبق اللذيذ قوتاً لنفسينا
من ساعة الرحيل الى ساعة الرجوع

م ٠٠٠

بمناسبة ما اشيع عن منع اللبنانيين من الدخول الى الارجنتين قابل مندوب جريدة الاتحاد اللبناني في بونس ايرس مدير ادارة المهاجرة وباحثه في الامر فأكد له ان المهاجرين اللبنانيين الاصحاء يقدرون ان يدخلوا دائماً الى الارجنتين التي ترحب بهم وقد صرح رئيس الجمهورية نفسه عنهم ما نصه « ان اللبنانيين المهاجرين هم شعب نشيط انوف وان بلادنا بحاجة الى مثل هؤلاء الذين يتحملون مشاق الاسفار ويأتون الى هذه البلاد بقلوب قوية مصممين على العمل والكد حتى اننا لا نرى منهم رجلاً واحداً تقريباً يتعاطى مهنة غير شريفة »

للتاريخ

بمناسبة زيارة المونسنيور مسابكي الماروني باسم قداسة البابا للشيخ بدر الدين نشر نجيب افندي الريس مقالاً في « فتى العرب » نأخذ منه

في تلك الغرفة الصغيرة الضئيلة النور المفروشة بجلود الغنم وابسطة الصوف والحصير من صنع الله وايدي ابناء البلاد وتحت ذلك السقف المنخفض الداني باعمدة الحور مما انبتت غوطة دمشق وتربتها المخصابة ، في ذلك المكان الهادىء وفي ذلك الجو الرهيب الصامت وبين تلك الجدران البيضاء المصقولة بالجص استقبل حبر المسلمين الاكبر مندوب حبر المسيحيين الاعظم وفي هذا المكان الذي جلس فيه ناظم باشا اعظم وزير تركي ثم جمال باشا ذلك القائد المرعب وكلاهما منخفض الرأس والعنق يسأل سماحة السيد الحسني الكبير رضاءه ودعاءه ، وتحت ذلك ذلك السقف « الواطي » الذي اظل اخر ملوك قريش في دمشق بل مجدد دولتي الامويين في الشام والعباسيين في العراق جلالة الملك فيصل الاول — وقف مندوب زعيم الكثلكة في روما يصافح الشيخ الحسني باسم قداسة البابا ويبلغه اجمل الكلم وانبل القول

اجل ! في هذه الغرفة الصغيرة ذات الرفوف الخشبية ومن فوقها تلك الكتب الاسلامية القديمة حيث جلس غورو وويغان وسراي وجوفنيل جلس السيد المونسنيور يتحدث الى شيخ المسلمين وعظيمهم ويحدثه الاخ الشقيق النائي للاخ الشقيق الداني ويبثه شعور الحبر الاعظم حيال محافظته على المسيحيين فاجابه سماحة الشيخ انه قام بواجبه ولا شكر على الواجب وان المسيحيين اخواننا وشركاؤنا في هذا الوطن فما ينالهم ينالنا من خير او شر

بلا عنوان

عاد الاساتذة السوريون واللبنانيون الذين كانوا في وزارة المعارف في بغداد الى بلادهم بعد حادث الاستاذ النصولي

اعتصب نوتية مرفأ بيروت بسبب زيادة الرسم والجزاء عليهم

اوشكت الباخرة اورشيبرون على الغرق قرب يافا

وصل البارون هنري دي روتشلد على يخته الخاص الى بيروت ثم ما لبث ان سافر الى فلسطين

جاء في جريدة السياسة المصرية ان الملك حسيناً دخل في دور النزاع في منفاه بقبرص

نشبت شبه معركة في كنيسة الارثوذكس في حلب فقد هجم بعض الرعاع بقيادة بشير هلال وباشارة الخوري يوركي لبيض والي في وسط الكنيسة على السيد انطون الصائغ وعلى اثنين من رفاقه واخذوا منهم صندوق الاعانات وما حاول السيد انطون ان يلوذ بالهيكل محتميا بحرمته المقدسة لحقه الرعاع وانهالوا عليه بالضرب حتى بالصليب الكبير وتركوه بين حي وميت ونهبوا الصندوق وارسلت البرقيات بالحادث الى غبطة البطريرك في دمشق . واهتمت الحكومة لهذا الحادث الفظيع الذي لم يسبق له نظير

دخل ثلاثة مسلحون في حمص الى دار عارف مرشد حياص فهجم احدهم على غرفة اخت صاحب الدار فضربها واخذ من صندوقها ثلاثين ليرة ذهبية ودخل اثنان على غرفة عارف وزوجته فاخذوا ٥٤ ليرة ذهبية وساعة وعقداً من الذهب ثم حاولوا اغتصاب عرضه فاخذ يسترحمهما طالباً اليهما ان يأخذوا كل ما يملك ويبقيا على شرفه وعرضه فما كان منهما الا ان قتلاه برصاصتين ولاذا مع رفيقهما الثالث بالفرار

تجري مفاوضات لاعادة العلاقات التجارية والسياسية بين تركيا والولايات المتحدة

زار المونسنيور مسابكي الماروني القادم من رومية حديثاً سماحة المحدث الكبير الشيخ بدر الدين وشكره باسم قداسة البابا على الرعاية التي قام بها اثناء الثورة في دمشق . وكنا ذكرنا شيئاً في الماضي عن هذه الزيارة . وعلمنا ان المحدث الكبير سيوفد نجله الشيخ تاج الدين الى بكركي لزيارة البطريرك الماروني بهذه المناسبة

علمت لسان الحال ان المشروع القضائي الجديد لا يعرض على المجلس النيابي قبل عودة المسيو بونسو

[illegible]

— لمرسيل بريفو —

يحزنني جداً ان تقرأ رسالتي هذه يا مسيو موريس فقد تبطل تظن ان لا مبادئ لاخلص صديقات والدتك ، هذه الصديقة لا تستحق اعتبار امك لها واحترامك انت ولولا حادث وقع امس اطلعني على امور لم اكن اشك في وقوعها ، لما كان خطر لي ببال ان ابعث اليك بهذا الكتاب . اي والله لقد قضيت ليلتي مفتكرة متسائلة : «هل اكتب الى موريس ؟» واستيقظت صباح هذا اليوم وفي نيتي الا افعل . وها قد مضى ربع ساعة على نهوضي من فراشي . ولست ادري كيف اني امسك القلم وامضي في الكتابة اليك

لي عندك رجاء واحد : هو ان تعدني انك لن تكون ثرثاراً ، وانك لن تطلع رفاقك على كتابي هذا اليك ! وانك تحرقه متى انتهيت من مطالعته . واني واثقة بانك فاعل وصيتي

اجل ، يرجع عهد معرفتي بك الى زمن بعيد ، ايام كان والدك وزوجي لا يزالان في قيد الحياة وقد ترملت والدتك وفقدت انا زوجي في وقت واحد تقريباً . وكنت اعمل واياها على تخفيف الامنا واحزاننا الشديدة على الراحلين الكريمين . فكان ان توثقت عرى العلائق الودية بيني وبينها ، وكنت انت غيرك اليوم . كنت تلميذاً صغيرا يلهو لاعباً بين البنات فلو قيل لي يومئذ ان موريس هذا الصغير سيغازلني ويداعبني مداعبة عاشق لعشيقته ، اذن لما تمالكت من الضحك . ولو ان هذا القائل اضاف « وانت ايضاً سوف ... » لسخرت به حقاً . ولكن دعنا الساعة من هذا الحديث وانقف منه عند حد

لقد ترعرعت وصرت شاباً وما زلت انظر اليك نظرة ام الى وحيدها . دعتني والدتك مرة الى تناول الطعام على مائدتها فلبيت دعوتها شاكرة . وشاءت الظروف ان اجلس الى المائدة بينكما فكان ان شعرت بعد حين بقدمك تداعب قدمي من تحت الطاولة وتتودد اليها فاستغربت الامر لاني لم اكن اتوقع قط منك عملاً كهذا وقلت بنفسي : لقد يلتقي اتفاقاً جذاء الجار بحذاء الجارة » اليس كذلك؟ اخرت قدمي فاحسست ان قدمك لم تزل في اثرها تسعى وراءها محاولة جذبها . فلم يبق عندئذ في

نفسي ريب في انك قصدت المداعبة قصداً ولغاية . والحق يقال ان وضعية كتلك لتضطر افضل النساء عفة ادراك عاقبتها

ألا انصفني يا موريس وكن عادلا في حكمك على اخلاقي او لم اسلك ساعتئذ مسلك افضل النساء عفة وتقوى بدليل ان حذائي لم يكترث بحذائك ؟ على انك بعملك هذا عكرت علي سروري فلم اتناول طعاماً بشهية من شدة انفعالات نفسية هزت كياني هزة عميقة . ولما انتهى الغذاء اخذت اخاطب ذاتي متسائلة من غير ان اقطع عن والدتك حديثي اليها « عجباً ! اموريس الصغير المهذب الذي يمت الى عائلة كريمة يأذن لقدميه ان تداعبا من تحت الطاولة قدمي صديقة والدته ؟ انشاباً في سنه . . » وبينما كنت اردد هذه العبارة كنت انظر اليك بين فترة واخرى ، فيتضح لي انك لم تعد طفلاً عرفته صغيراً ! في فصل الشتاء الفائت كنت لم تزل امرد لا شعر على خديك وقليل منه يعلو شفتيك . . اما اليوم . . اما اليوم فلم يبق الشك حكمة بعد ان صرت شاباً يستوقف النظر واني ما زلت اردد كلما فكرت بك « لا بأس . ولكنه في الربيع التاسع عشر انه يسرع كثيراً في مغازلة النساء خصوصاً وهو يتأهب للدخول في المدارس العليا الا لينتظر قليلاً فان تهرب المسرات من امامه وسوف يساعده وقته على ارتشاف كأس اللذة متى نال شهاداته »

وقد تظاهرت اثناء زيارتي تلك اني غير مكترثة بالنظرات التي كنت ترسلها الي بطرف عينك واني غير ابهة لحنو حذائك وعطفه على حذائي فما كان منك بعد ذلك الا ان كتبت الي . ودفعت بك الجسارة الى التصريح بحبك لي برسائل كنت تبعث بها الي في منزلي متوسلاً متذللاً راجياً الجواب عليها بواسطة «شباك البريد» اما انا فلست انكر عليك يا موريس ، ان رسائلك كانت لطيفة ، واني كنت ولم ازل احتفظ بها واعيد قراءتها . على اني اعجب واحزن معاً كيف انك اخترت العلوم الرياضية ولم تحترف الاداب ، اذن لافلحت فيها ونجحت نجاحا باهراً يكفله لك حذقك في انتقاء الالفاظ ومهارتك في سبك الجمل وتنسيق العبارات

كلا لست اقصد مدح نفسي وانا اقول قليلات هن النسوة اللائي يدفعن عنهن التجارب مثلي . اما انت فانك عارف ، ولا شك ، انك جميل الطلعة . وان لك وجهاً لطيفاً يشبه بتقاطيعه وجه والدتك العزيزة التي كانت في صباها ساحرة الجمال وانك لن تكن نحيف البنية فانت قوي العضلات كوالدك الذي اشتهر بقوته واني لاغبط نفسي ان اكون ول امرأة خفق بحبها قلب شاب مثلك جميل وهبته الطبيعة كل ما يؤهله لان يكون حائزاً على صفات الرجولة ولقد طالما اثنيت على حسن تربيتك وادبك الجم وقد طالما احترمتني ولكنك قد قضيت على كل ذلك باتخاذك هذه العادة السيئة الا وهي مداعبة قدمي من تحت الطاولة

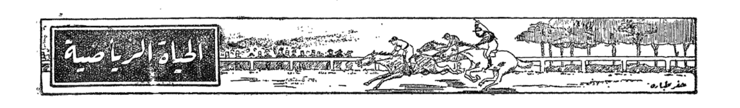
لقد قاومت طويلاً حبك لي . واحجمت عن الاجابة على رسائلك . ولكن هذا لا يعني انها لم تؤثر بي . واني اكذب اذا ادعيت ان ما فعلت من اجلي لم يثر عواطفي ويحركها . الا اني لم استسلم لهذه العواطف . وقد صارعتها بالمبادىء التي تلقيتها في المدرسة وبالصداقة الودية التي تربطني بوالدتك . ولو اني قبلت بحبك لما كنت تخلصت من تبكيت الضمير ، اذ كيف يجوز لي حرمان فتى مثلك من متابعة دروسه العالية فتى يحتاج الى كل وقته كي يفلح في الدخول الى (البنترال) ؟ من اجل هذا لم تفز يا موريس ، بشيء مني مدة سنة كاملة قضيتها في مغازلتي . فقد ضننت عليك حتى بقبلة تطبعها على يدي! اليك الان الحادث الذي نوهت عنه في اول رسالتي :

ذهبت امس لاقبض حوالة . وجلست في قاعة الانتظار ارقب دوري وقد اطليت اتفاقا من النافذة فرأيتك تجتاز الشارع ، متابطا حقيبتك الصغيرة ذاهباً الى الجامعة لاستماع محاضرات بعد الظهر . الا انك ما كدت تبلغ اول منعطف حتى خرجت عليك امرأة كادت تصطدم بك . فوقفت في وجهها حاجزا بدل ان تفسح لها طريقا تتابع سيرها فيه . ثم شرعت تتحدث اليها كانما هي صديقة قديمة لك . يا لها من امرأة . كنت اعتقد بانك صاحب ذوق ، تختار امرأة تليق بك فتحبها! يا لك من شقي بائس ، وقع في احبولة اتعس امرأة في المدينة ! امرأة قضت سنة في بيوتات . . . . (هذا ما كان يردده زوجي عنها وانا ما زلت اذكره) . وبعد ان كلمتها بضع دقائق صافحتها في قلب الشارع مودعاً ، صارخاً : « الى مساء الغد ! »

الى مساء الغد ! هذا ما تفعل ياسيد موريس ؟ تذهب فتجتمع الى فتيات ساءت سيرتهن ! اعلى صدور مثل هذه فتيات تضيع وقتك ، وتصرف دينارك ، وتجازف بصحتك ؟ موريس يفعل كل هذا! وامه تعتقده ملاكا صغيرا ! اتجهل يا بني حالة هذه الفتيات ؟ الا تندم على ما تعطيهن ؟ انك تبذل في سبيلهن زهرة شبابك ، واثمن نبضات قلبك ، واعذب قبلاتك !! اما انا التي احبك واستظرفك وارى فيك الذكاء متجسما والجمال متحركا فقد حرمتك على نفسي لئلا يقال عني اني افسدتك . . . ولكني اراك قد صرت فاسقاً وتعلم الفجور على اشنع الطرق آه ! لو عرفت بك . اذن لما تركتك تسقط في هذه الهاوية السحيقة . بل لحاولت انتشالك منها سالماً . وعلى ان الوقت لم يفت بعد . كلا . واعتقد انه لم يزل بالامكان انتزاعك من بين مخالب نسوة تعسات خبيثات! لقد ترددت في اطلاع والدتك على سلوكك هذا ، وخفت مفاجآتها بخبر يعكر عليها صفو سعادتها بجانبك ، وقد يفسد عليها حبها لك الذي لاحد له فانها تثق بحسن سيرتك وقد فضلت على ذلك كله الكتابة اليك لاقول لك ما قلت ، وادعوك لزيارتي هذا المساء بعد الساعة الثامنة . فان في نيتي التحدث اليك ، محاولة نصحك كصديقة مخلصة تريد انتشال مستقبلك من العدم ان بقي الى ذلك سبيل

تعال الي يا موريس . وان يكن في عملي هذا قضاء على سيرتي الحسنة بين الناس اذ اظهر لا كثر من واحد غريبة الاطوار وعجيبة الاعمال -- فاني ارى من واجبي القيام بهذه التضحية من غير ان اثقل ضميري بشيء . وانما هي خدمة اقدمها لوالدتك العزيزة !

الشبيبة — دوشو



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع التاسع عشر

الاحد في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة الاحداث . — للخيل التي لم تربح الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكلارية . الجائزة ـ ٢٠٠ ـ ليرة سورية منهـا ٢٥ للثاني و١٥ للثالث المسافة دورة المرمح الدخولية ٨ ليرات سورية

١	فريد وهنري حلو	الربيع	اشقر	مسن	٥٩
٢	شبقاو وصنصوف	الصاحب	ازرق	«	٥٩
٣	سبيرو يواكيم	رأى النمر (ك)	احمر	«	٥٧½
٤	هنري فرعون	نشاب	ازرق	٤	٥٧
٥	محمود الشرقاوي	سبتيك (ك)	اشقر	٤	٥٥½
٦	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٣	٥٠

ترجح الاولية لسبتيك يزاحمه عليها الربيع والثانية والثالثة بين احدهما وبين صبور

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة نهر الموت . ـ للبونية التي لم تربح الوزن حسب العمر الجـائزة ٢٠٠ ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث . المسافه ١٤٠٠ متر الدخولية ٨ ليرات سورية

١	محي الدين النصولي	ابو كتب	اشقر	مسن	٥٨
٢	جان دي فريج وهنري فرعون	حبيبي	اشقر	«	٥٨
٣	روبر حلو	سليك ٢	اشقر	«	٥٨
٤	عبد الرحمن الجندي وعبد الرحمن زين	سنونو ٢	اشقر	٤	٥٥
٥	عمر بيضون	يعصوب	ادهم ٤	٤	٥٥
٦	كنفاني ونصر	شرار	ازرق	٣	٤٩
٧	هنري فرعون	ابن البرق	اشقر	٣	٤٩

ترجح الاولية لحبيبي يزاحمه عليها سليك والثانية والثالثة بين احدهما وبين ابن البرق

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقه ١٥

جائزة الجديدة هنديكاب للخيل لدرجة الثانية . الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ٢٠٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٧
٢	هنري فرعون	كاريهم	ازرق	٥٥
٣	كنفاني ونصر	فهد	احمر	٥٥
٤	سهيل ومحمود شاتيلا	وليم	ازرق	٥٥
٥	حلمي القبرصلي	محفوظ	احمر	٥٣
٦	اسطبل شهالي	مفيد	ازرق	٥٣
٧	سعد الدين شاتيلا	قائدهم	احمر	٥١
٨	خليل شرقاوي وامين كتوعه	فاتح	احمر	٥٠
٩	ابرهيم رشدي ودرويش الحوت	رضوان	احمر	٥٠

ترجح الاولية لقائدهم يزاحمه عليها كاريهم والثانيـة بين احدهما وبين العوبلي

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ١٥

جائزة شوران هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ـ ٣٠٠ ـ ليرة سورية ـ منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥٧
٢	سليم كريديه	كوكب	ازرق	٥٦
٣	هنري فرعون	نديم	اشقر	٥٥
٤	سليم كريدية	طالع	احمر	٥٤
٥	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٥١
٦	المركيزة دي فريج	ماجون	ازرق	٥٠
٨	اسطبل شهالي	ماجد	ازرق	٥٠
٨	اسطبل بيهم	حاكم	احمر	٤٩

تقديرات : الاولية لنديم يزاحمه عليها ماجد والثانية والثالثة بين احدهما وبين طالع

مطبعة الجليل * بيروت